الأمم المتحدة

A/38/586
S/16148
16 November 1983
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البند ٤١ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الثامنة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٥ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٣
وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم
لتركيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيا رسالة مؤرخة في ١٥ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٣ ، وموجهة اليكم من السيد نايل أتلاى ، ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية .

وأغتنم هذه الفرصة لأطلب تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٤١ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أ . كوشكون كيرجا
السفير
الممثل الدائم

مرفـــــــق

رسالة مؤرخة في ١٥ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٣ وموجهـــــة الـــى الأمين العام من السيد نايل اتـــلاى

يشرفني أن ارفق طيا رسالة مؤرخـــة في ١٥ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٣ وموجهـــة الى سعادتكم من فخامـــة السيد رؤوف دنكتاش ، رئيس الجمهورية التركية لقبرص الشماليـــة .

وسأغدو ممتنا لو تكرمتـــم بتعميـــم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعيـــة العامة ، تحت البند ٤١ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيـــع) نايل اتـــــلاى
ممثل الجمهورية التركيـــــة
لقبـــرص الشماليـــــــة

تذييـــــل

رسالة مؤرخة في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣ وموجهة الى الأمين العام من السيد رؤوف دنكتاش

في هذه اللحظة الحاسمة في حياة الشعب القبرصي التركي ، الذى قرر بارادته الحرة أن يمارس ، عن طريق ممثليه الشرعيين في برلماننا . حقه في تقرير المصير فيعلن الجمهورية التركية لقبرص الشمالية ، أود أن اعلمكم شخصيا بما تعنيه هذه الخطوة بالنسبة الينا وكذلك بالنسبة الى مستقبل قبرص ككل .

يشرح الاعلان والقرار اللذان اعتمدتهما جمعيتنا التشريعية اليوم . وأرفق طيا نسخا منهما - لماذا لم يجد الشعب القبرصي التركي امامه من بديل سوى اتخاذ هذه الخطوة الحيوية المستندة الى مركزنا كشركاء مؤسسين متساوى الحقوق في استقلال وسيادة قبرص .

لقد حاول الشعب القبرصي التركي ، في مواجهة الاستفزازات الدائمة التصاعد والموقف العنيد وغير المخلص الذى اتخذته الزعامة اليونانية والزعامة القبرصية اليونانية أن يكبح ما اصيب به من خيبة . لقد انتظر بصبر ظهور اقل بادرة تدل على الاعتدال والحكم السليم على الأمور مما من شأنه أن يتيح تجديد جهود الجانبين الرامية الى استقصاء الفرص الحقيقية للتوصل ، عن طريق المفاوضات المباشرة الى حل متفق عليه على أساس المساواة داخل الاطار السليم القائم لعملية التفاوض بين الطائفتين .

وطوال ما يزيد على عام ، ولا سيما منذ شهر أيار/مايو الماضي ، وجهت جميع جهود الزعامة اليونانية والقبرصية اليونانية صوب تقويض استمرار عملية التفاوض في قبرص والأساس الذى تقوم عليه هذه العملية ، ومن ثم النقاط المتفق عليها ذات الأهمية الأساسية والمفضية الى اتحاد ثنائي المنطقة ، بهدف استعادة مشاركة انهوها عمدا منذ ٢٠ عاما مضت . وقد واكب هذه المحاولة المؤسفة للقضاء على الاجراء السليم الوحيد الذى يمكن أن يؤدى الى حل متفق عليه في قبرص ، ولا نكار المفاهيم والمعايير المتفق عليها من أجل تسوية اتحادية ، اعتداء مستمر وغشوم على مركزنا السياسي بوصفنا احد الشركاء المؤسسين .

وقد دعونا مرارا وتكرارا الزعامة القبرصية اليونانية الى الامتناع عن اجراءات من شأنها أن تعوق بشدة فرص التوفيق بين شعبي قبرص . على أن دعواتنا المخلصة قوبلت بكلام دعائي طنان مقطوع الصلة بالواقع ، وبمؤامرات سياسية (حيكت بالتعاون مع اليونان بهدف وحيد هو خداع الرأى العام العالمي) ، وبمناورات تكتيكية محضة . ومن الواضح انه لم يكن من الممكن لهذه الأساليب الجوفاء ان تخدع الرأى العام العالمي ولا القبارصة

الأتراك ، أو حتى القبارصة اليونانيين المخلصين الذين شعروا بالحاجة الى اتخاذ موقف ضد السياسات المريبة قصيرة النظر التي تنتهجها زعامتهم . بيد أن هذه الممارسات قد الحقت ضررا بالغا بفرص التوصل الى حل عن طريق المفاوضات ، كما كشفت عن انعدام الارادة السياسية لدى الزعامة القبرصية اليونانية وعدم اخلاصها . وقد لاحظنا مع الأسف ان الجانب الذي يتفاوض معه القبارصة الاتراك لم يعد طائفة القبارصة اليونانيين الذين كان علينا أن نتعايش معهم في سلم في هذه الجزيرة ، بل أضحى ، على نطاق متزايد دوما ، اليونان نفسها ، فقد أخذ هذا البلد يفرض مصالحة وسياساته على القبارصة اليونانيين ، ويتدخل باستمرار في عملية كان ينبغي ان تبقى حكرا على الطائفتين الوطنيتين ، بل ويذهب الى حد اعلان قبرص " جزءا من اقليم اليونان القومي " .

وحين التقيت بسعادتكم في نيويورك في ١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٣ ، ابلغتكم باستعداد الجانب القبرصي التركي لاستئناف عملية التفاوض بين الطائفتين على الأساس السليم القائم ، وبالحاجة التي شعرت بها الى الاجتماع مع زعيم القبارصة اليونانيين في مؤتمر قمة جديد ، تحت رعايتكم ، من أجل تحديد النوايا الحقيقية للجانبين بشأن حل اتحادي عن طريق مفاوضات مباشرة . ولقد قدم هذا الاقتراح باخلاص وبنية حسنة ، وكان من الواضح ان فرص التوصل الى تسوية عن طريق المفاوضات تعتمد على اعادة تأكيد النوايا المشتركة والتفاهم المشترك للجانبين فيما يتعلق بالاهداف والطريقة والأساس والاطار التي سنعمل وفقا لها .

وكنا نأمل أن يلقى هذا العرض الصادق المقدم من جانب القبارصة الاتراك استجابة ايجابية فورية قاطعة وان يستفاد منه ، ومن ثم أن يساعد على تمهيد الطريق امام استئناف المفاوضات . غير اننا نشعر بخيبة امل عميقة ازاء المعاملة التي لقيها هذا الاقتراح من قادة القبارصة اليونانيين والتي اتسمت بالافتقار التام الى الشعور بالمسؤولية ، وازاء محاولات تحويله الى عملية عقيمة اخرى من عمليات المناورة السياسية وتكتيكات التسويف المألوفة .

وكما اعربت شخصيا لسعادتكم وكما ذكرت علنا ، فانه لا يمكن للقبارصة الاتراك ان يظلوا في مركز سياسي غير محدد لمدة ٢٠ عاما اخرى ، وان يضحوا بحقوقهم بل وبوجودهم ذاته مقابل نزوات الزعامة اليونانية والقبرصية اليونانية .

ولذلك فان شعبي قد اتخذ الخطوة المشروعة المتمثلة في اعادة تحديد مركزه السياسي في شكل جمهورية مستقلة وغير منحازة عن طريق ممارسة حقه الطبيعي في تقرير المصير .

ويذكر الاعلان والقرار اللذان اعتمدهما برلماننا ، في وضوح ، الاهداف والمبادئ السلمية التي سنهتدي بها في نهجنا تجاه طائفة القبارصة اليونانيين وكذلك تجاه جميع البلدان الاخرى .

صاحب السعـــادة ،

ان القبارصة الاتراك ، كما ذكرنا في اعلان استقلالنا ، يمدون مرة اخرى يـــد السلام والصداقة الى القبارصة اليونانيين .

ونحن نؤمن ايمانا صادقا بأن الشعبين الموجودين في قبرص يمكنهما ، ويجـــب عليهما ، ان يجدا حلولا سلمية عادلة ودائمة لجميع الخلافات فيما بينهما ، عن طريـــق المفاوضات على **اساس من المساواة**. ولذلك فاننا مقتنعون اقتناعا راسخا بأن اعلان الجمهورية التركية لقبرص الشمالية لن يعوق بل سييسر اعادة انشاء المشاركة بين الشعبين في اطـــار اتحادى .

ونحن نأمل في اخلاص ان تجرى المفاوضات على اساس المساواة وتحت رعايـــة سعادتكم ، بغية حل جميع القضايا المعلقة بين الشعبين باسلوب سلمي وتوفيقـي .

وأود أن اؤكد لسعادتكم الأهمية الفائقة التي نعلقها على مواصلة مهمة المساعـي الحميدة التي تقومون بها وتقديرنا العميق لخدماتكم في وضع الاطار الحالي لحل ، بـدء باجتماع القمة الاولى ، الذى تم ترتيبه ، بناء على طلبنا ، بفضل ما قام به سعادتكم مـــن جهود شخصية مثيرة للاعجاب . واجتماع القمة الأولى ذاك لايزال يمثل الى هذا اليـــوم حجر الزاوية الذى شكل أول مرة الهيكل لحل والاتجاه لجميع الجهود السلمية . واضيفت الى ذلك الاساس حجارة بناء اخرى تؤلف معا هذا اليوم جميع العناصر اللازمة لتسويـــة سياسية . ولقد كان من الأسهل التحرك نحو هيكل اتحادى ، وهو الأمر الذى مـــازال هدفنا ، لو ان مركز وحقوق الشعب القبرصي التركي لم تنكر عليه ، ولو ان الجانب القبرصي اليوناني قام بدعم عملية ايجاد حل متفق عليه عن طريق المفاوضات ، والاطار الذى وضـــع لتحقيق هذا الغرض . وكلنا يعلم ان هذا لم يحدث .

غير ان شعبنا مازال يأمل في حدوث تغيير جذرى في موقف الجانب القبرصـــي اليوناني ، وهو الأمر الذى **سيؤدى على** الأقل الى تيسير اتخاذ تدابير عملية معينة فـــي المدى القصير ، تنم عن حسن النية من شأنها أن تضيق الفجوة بين الشعبين . وسنقـوم باعطاء اشارات ملموسة تدل على نهجنا البناء في هذا الصدد .

ان مصير شعبي قبرص هو التعايش جنبا الى جنب في نفس الجزيرة .

وعلينا ايجاد الطريق للعيش في سلم وأمن وحرية دون أن يقاتل احدنا الآخـــر ودون محاولة احد منا ابعاد الطرف الآخر أو اخضاعه أو السيطرة عليه أو استغلاله .

واكرر مرة اخرى القول بأن أفضل طريق لتحقيق ذلك هو الوصول الى حل اتحادى ذلك الحل الذى وضعت اسسه بفضل توجيهكم الحكيم والمثمر .

واذا كان هناك درس يستفاد من تجاربنا في قبرص (ومن التجارب المكتسبة من مفاهيم الاتحاد في جميع انحاء العالم) ، فهو انه لا يمكن انشاء اتحاد حقيقي الا بين اطراف متساوية لها نفس المركز السياسي .

ولقد كان الخطأ الأساسي الذى ارتكبه الجانب القبرصي اليوناني هو **محاولته** أن يتجاهل ، وان يخفي عن العالم ، حقيقة ان الشعب القبرصي التركي ليس مجرد " أقلية " ، وانما هو طرف شارك الطرف الآخر في التأسيس على قدم المساواة .

ففي قبرص ، لم تنتقل ابدا السيادة الى طائفة فقط من الطائفتين اللتين اشتركتا في التأسيس ، وانما الى الطائفتين معا . ولقد انهار " النظام الاتحادى العملي " الذى وضع عام ١٩٦٠ ، كما أن الاتحاد الذى يقوم على وجود منطقتين والذى من شأنه أن يمكن الطائفتين معا من التعايش في سلم وهدوء وأمن وازدهار لم يتحقق حتى الآن ، لان الجانب القبرصي اليوناني رفض رفضا اتسم بالعمى والعناد الاعتراف بنا كطرف شارك الطرف الآخر في التأسيس على قدم المساواة .

وأود أن اؤكد لسعادتكم أن الاعراب عن الارادة المشروعة والتي لا يمكن كبتها لشعب قبرص التركي فيما يتعلق بممارسة الحق في تقرير المصير لن يعيق بادنى طريقة كانت انشاء اتحاد حقيقي من جانب شريكين لهما مركز سياسي متساو ، بل على العكس من ذلك ، فقد تحقق الآن شرط اساسي مسبق لحل من ذلك النوع . واسمحوا لي في هذا الصدد أن اوجه نظر سعادتكم بصفة خاصة الى الفقرتين ٢٢ و ٢٣ من الاعلان الذى اقره الممثلون المنتخبون ديمقراطيا لشعبنا .

اننا نرغب رغبة صادقة في استمرار مهمة المساعي الحميدة التى تقومون سعادتكم بها .

ونحن مستعدون لاستئناف المفاوضات تحت رعاية سعادتكم ، في أى مكان وفي أى وقت .

ومازال اقتراحي بعقد اجتماع قمة جديدة تحت رعايتكم مع **زعيم القبارصة اليونانيين** قائما .

وان مشاعر الأمل تغمر قلوبنا في ان تصل المفاوضات الرامية الى ايجاد حل اتحادى جديد في قبرص الى نهاية ناجحة خلال فترة ولاية سعادتكم .

ونحن واثقون من أن المعرفة الشخصية والفهم العميق اللذين يتوفران لدى سعادتكم فيما يتعلق بما يلي :

- الحقائق الفعلية والتفاصيل المعقدة الخاصة بقبرص ،
- ووجود كيانين وطنيين متميزين لكل منهما لغته ودينه وثقافته وامانيه المختلفة عن الآخر والخاصة به ،
- وحقيقة ان الشعب القبرصي التركي قد منع من المشاركة بكل انواعها في دولة سلبها واحتكرها القبارصة اليونانيون طيلة السنوات العشرين الماضية ، الأمر الذى اسفر عن نتيجة واضحة هي ان الادارة القبرصية اليونانية في جنوب قبرص لا تمثل بأدنى طريقة شعبنا ،
- وضرورة محاولة ايجاد حل يقوم على مبدأ المشاركة على قدم المساواة بين الشعبين ،

سيسهمان في اتخاذ المجتمع العالمي موقفا عادلا وموضوعيا ومستنيرا وبناء .

وتفضلوا سعادتكم بقبول تأكيدات فائق احترامي .

(توقيع) رؤوف ر . دنكتاش
الرئيس

الضميمـــــة ١

اعـــــــلان

مقدمة .

تحتم التطورات التي حدثت في قبرص في السنوات العشريـــــن الماضية والمرحلة الحرجة التي بلغتها هذه التطورات حاليا وضع بعـــض الحقائق بوضوح أمام الرأى العام العالمي .

ونحن نتوقع أن يقوم جميع من ينشدون الانتشار للسلم والغلبـــة لحقوق الانسان الأساسية على هذه الأرض ، الذين يرفضون التمييز بـــين الناس على أساس العنصر أو المحتد الوطني أو اللغة أو المعتقد الديـــني ويناهضون الاستعمار والعنصرية ، ان يولوا هذه الحقائق التي لا تدحـــض نظرا جديا بعيدا عن التحيّز والتحامل .

تدمير القبارصـــة اليونانيين لدولة المشاركة .

١ - كان انشاء جمهورية قبرص كدولة مستقلة مبنيا على مشاركة بين الشعب القبرصي التركي والشعب القبرصي اليوناني . ولكن هـــذه الجمهورية المشتركة ، التي تأسست من خلال اتفاق الطائفتين القوميتين ، تتعرض منذ عام ١٩٦٣ لتقويض وتدمير متعمدين من جانب الادارة القبرصية اليونانية . لقد اغتصب القبارصة اليونانيون الفروع التشريعية والتنفيذيـــة والقضائية لدولة المشاركة واستولوا على كل جهاز الخدمة المدنية فيها من أعلى وظائفه الى أدناها ، جاعلين منها وقفا خالصا على طائرة واحدة مـــن الطائفتين المؤسستين للدولة . لقد شكلت قوات شرطة وقوات مسلحـــة تتألف من قبارصة يونانيين دون غيرهم واستخدمت هذه العناصر المسلحـــة ضد الشعب القبرصي التركي كأداة قهر واضطهاد .

لقد أمضى الشعب القبرصي التركي العشرين سنة الماضية فـــي حالة من المقاومة المشروعة والدفاع عن النفس في مواجهة ما تعرضت لـــه حقوقه وحرياته الأساسية ومركزه السياسي ووجوده ذاته في قبرص مـــن تهديدات وهجمات .

اغتصاب المجلس التشريعي .

٢ - ان " مجلس النواب " فيما يسمى " جمهورية قبرص " التي الغي طابعها المتسم بالمشاركة بين الطائفتين في كانون الأول / ديسمبر عام ١٩٦٣ بالقوة الغاشمة والعدوان المسلح ، لم يضم أى عضو قبرصـــي تركي منذ عام ١٩٦٤ . ذلك أن حق الاشتراك كناخب أو مرشـــح فـــي الانتخابات لهذه الجمعية ظل طيلة السنوات العشرين الماضية احتكـــارا

بحكم الأمر الواقع للقبارصة اليونانيين . ان " مجلس نواب " لا يشترك في انتخابه غير القبارصة اليونانيين وحدهم ولا يمكن أن ينتخب لعضويته غير قبارصة يونانيين فقط ، هو مجلس لا يمكن اعتباره في ظل أى ظرف من الظروف برلمانا لدولة مشاركة قائمة على وجود طائفتين قوميتين . ورغم أن الهيكل الدستورى لعام ١٩٦٠ أوكل الشؤون الدينية والمهام المشابهة لكل من الطائفتين التركية/المسلمة واليونانية/الأرثوذكسية الى مجلسين طائفيين مستقلين ، فقد الغى الجانب القبرصي اليوناني انفراديا وبصورة غير دستورية المجلس الطائفي للقبارصة اليونانيين ونقل وظائفه الى ما يسمى " مجلس النواب " . وحتى هذه الحقيقة وحدها كافية لأن تدلل على أن المجلس المذكور قد أصبح المجلس التشريعي للطائفة اليونانية/الأرثوذكسية وحدها .

ان هذه الجمعية ، التي لا يمكن أن ينتخب لها أى قبرصي تركي ولا يستطيع أى قبرصي تركي أن يشارك في انتخاباتها لا يمكن لها اطلاقا أن تمثل الشعب القبرصي التركي . والجمعية الوحيدة التي تستطيع أن تمثل الارادة الحرة للقبارصة الأتراك هي البرلمان الذى انتخب الشعب القبرصي التركي نفسه أعضاءه بانتخابات ديمقراطية .

وان ما يسمى " مجلس نواب جمهورية قبرص " ، وقد أصبح حكرا للقبارصة اليونانيين بالقوة والعنف المسلح ، لا يستطيع أن يمثل شعب الجزيرة كله ، وهذه حقيقة اعترفت بها الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا منذ عام ١٩٦٤ . وبرغم هذه الحقيقة حاولت الزعامة القبرصية اليونانية مؤخرا ، في استخفاف كامل بكل مبدأ من مبادئ الانصاف والعدل ، أن تخلق أيضا أمرا واقعا آخر اذ عمدت انفراديا الى جعل رئيس البرلمان القبرصي اليوناني يمثل قبرص في الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا ، وحتى أن رئيس الجمعية القبرصية اليونانية لم يكلف نفسه عناء الرد على الدعوة التي وجهها اليه رئيس البرلمان القبرصي التركي والتي اقترح فيها أن يجتمع رئيسا الجمعيتين الوطنيتين للطائفتين لحل هذه المسألة .

اغتصاب السلطة التنفيذية .

٣ - وكما حدث لبرلمان ما يسمى " جمهورية قبرص " حدث أيضا للجهاز التنفيذى اذ أصبح هو الآخر حكرا ، بحكم الواقع ، للقبارصة اليونانيين . فمنذ عام ١٩٦٣ وزعيم الطائفة القبرصية التركية ، وهو مفوض في ممارسة الصلاحيات التنفيذية ، بالاشتراك مع زعيم الطائفة القبرصية اليونانية ، يمنع بالقوة والوحشية وبالتخويف من ممارسة هذه الصلاحيات . ومنذ ٢٠ عاما ، والمقاعد المخصصة للقبارصة الأتراك في مجلس الوزراء يشغلها بغير وجه شرعي " وزراء " من القبارصة اليونانيين .

من الواضح ، بالطبع ، أن جهازا تنفيذيا من هذا النوع لا يحق له العمل أو الكلام باسم الشعب القبرصي التركي .

وان الرئيس الوحيد الذى يحق له الكلام باسم الشعب القبرصي التركي هو الرئيس الذى يفوض في ذلك عن طريق انتخابات ديمقراطية يقوم بها الشعب القبرصي التركي نفسه . والحكومة الوحيدة التي تستطيع أن تمثل الشعب القبرصي التركي هي الحكومة المسؤولة أمام البرلمان الذى انتخبه الشعب القبرصي التركي بارادته الحرة .

اغتصاب السلطة القضائية .

٤ - حاول القضاة القبارصة الأتراك أن يواصلوا أداء واجباتهم حتى بعد الهجمات المسلحة المدبرة التي شنت على الشعب القبرصي التركي في عام ١٩٦٣ على أن هؤلاء القضاة ما لبثوا أن أخرجوا من السلك القضائي أيضا بالتهديدات المسلحة والقوة الوحشية . والآن لا يوجد قاض واحد من القبارصة الأتراك في أى جهاز من الأجهزة القضائية ، حيث قامت الادارة القبرصية اليونانية بتأسيسها في تجاهل تام للاتفاقات وانتهاك الأحكام الدستورية .

وكما فعلت الزعامة القبرصية اليونانية في الأجهزة التشريعية والتنفيذية ، كذلك فعلت في الأجهزة القضائية المشتركة لدولة المشاركة اذ الغتها أو جعلتها حكرا كاملا للقبارصة اليونانيين . وفي ظل هذه الظروف ، اضطر الشعب القبرصي التركي الى انشاء محاكم مستقلة خاصة به لتلبية حاجاته القضائية .

احتكار الخدمة المدنية .

٥ - استولى القبارصة اليونانيون على جميع الوظائف العامة من وظيفة وكيل الوزارة حتى وظيفة الساعي ، علما بأن هذه الوظائف في دولة المشاركة يجب أن تكون شراكة بين الطائفتين . ومن الواضح أن الشعب القبرصي التركي لا يستطيع أن ينظر الى هذه الخدمة المدنية على أنها الادارة العامة الشرعية له .

تمثيل انفرادى في الخارج .

٦ - جميع ممثلي ما يسمى " جمهورية قبرص " في البلدان الأجنبية وفي المنظمات الدولية هم ، بلا أى استثناء من الطائفة القبرصية اليونانية . وليس ثمة دبلوماسي واحد ولا حتى سكرتير واحد من الطائفة القبرصية التركية في كل السلك الخارجي للادارة القبرصية اليونانية .

وهذا السلك الخارجي لا يحمي سوى مصالح القبارصة اليونانيين ويرى أن من أولى واجباته خنق الطائفة القبرصية التركية سياسيا واقتصاديا وان هذا السلك الخارجي وأعضاءه في الخارج ، الذين يتصرفون دائما تصرفا عدوانيا تجاه القبارصة الأتراك ، لا يمكن أن يقبلهم الشعب القبرصي التركي كممثلين له .

الشرطة والقوات المسلحة .

٧ - وكان هناك التزام ، ناشئ عن الاتفاقات المؤدية الى اقامة دولة المشاركة ، بأن تتألف الشرطة والدرك والقوات المسلحة من أشخاص ينتمون الى الطائفتين القوميتين على حد سواء . وكان من المتعين أن يكون رئيس أحد أسلحة القوات المسلحة من القبارصة الأتراك وأن ينتمي رؤساء ونواب رؤساء كل من أسلحة القوات المسلحة الى الطائفتين المختلفتين .

ولم يكن يوجد في السنوات العشرين الماضية أي من القبارصة الأتراك بأي رتبة في الشرطة والقوات المسلحة التي استولت عليها تماما الادارة القبرصية اليونانية . فهل يمكن للأهالي من القبارصة الأتراك النظر الى هذه العناصر المسلحة ، التي قامت في الماضي بحصار القرى القبرصية التركية والأحياء التركية في المدن ، على أنها " قوات الأمن " الخاصة بهم ؟ وهل هناك أدنى امكانية أن يأتمن القبارصة الأتراك على حياتهم وأموالهم وشرفهم وكرامتهم تلك العناصر المسلّحة التي قامت في الماضي بالتضامن مع ارهابيي منظمة أيكوكا باشعال النيران في القرى القبرصية التركية وبذبح القبارصة الأتراك دون تمييز حتى دون استثناء النساء والأطفال والمسنين ؟

الميزانية والخدمات العامة

٨ - لا ينفق قط ولو بنس واحد من ميزانية ما يسمى " جمهورية قبرص " على القبارصة الأتراك . وبالرغم من أن جميع المنشآت والمؤسسات العامة التي اقيمت بمساهمة القبارصة الأتراك مال مشترك للحالتين القوميتين على السواء ، فمن الطبيعي ألا تقدم أجهزة الدولة ، التي اغتصبها القبارصة اليونانيون ، الى القبارصة الأتراك أيا من الخدمات العامة المطلوبة من الدولة .

وفي الماضي ، وبينما كانت الادارة القبرصية اليونانية ، التي تزعم انها " حكومة قبرص " تمد القرى القبرصية اليونانية بالكهرباء والماء فقد تركت عمدا حتى القرى القبرصية التركية المجاورة بدون كهرباء وماء . وفرض لسنوات عديدة حصار حقيقي على المناطق القبرصية التركية المحاطة بمناطق قبرصية يونانية مع حظر تزويدها حتى بأبسط اللوازم الأساسية مثل الأدوية والمواد الغذائية ومواد البناء وحتى مساعدة الهلال الأحمر . وواجهت القبارصة الأتراك الذين كانوا يدرسون بالخارج عقبات لدى

عودتهم الى وطنهم . وحتى قيد الأطفال حديثي الولادة خلقت أمامه العراقيل ، وفي الحقيقة فان غالبية الأطفال من القبارصة الأتراك المولودين بعد عام ١٩٦٣ لم يجر قيدهم على الاطلاق . وعلى شاشة التليفزيون " الحكومي " كان يقال لأطفال المدارس الابتدائية القبارصة اليونانيين أن القبارصة الأتراك " أعداؤهم القوميين " . وخلاصة القول ان الادارة القبرصية اليونانية ما برحت تنتهج سياسة لا هوادة فيها من التمييز ضد القبارصة الأتراك .

وان ما أرغم القبارصة الأتراك على اقامة ادارتهم الخاصة بهم ، واعداد ميزانيتهم وتنظيم خدماتهم العامة هو بالتحديد هذا الموقف العدائي التمييزي من جانب الادارة القبرصية اليونانية .

الحرب الاقتصادية ضد القبارصة الأتراك.

٩ — كما فاقمت السياسات والممارسات التمييزية السالفة الذكر الهوة الاقتصادية والاجتماعية بين القبارصة الأتراك والقبارصة اليونانيين . وتتصل هذه الفجوة الاقتصادية الواضحة بين الشريكين المؤسسين اتصالا وثيقا بسياسة السيطرة والاستغلال القبرصية اليونانية .

ويحاول القبارصة اليونانيون ، حتى في الوقت الحاضر ، فرض مقاطعة شاملة على القبارصة الأتراك وخلق كل ما يمكن تصوره من عقبات ليخنقوا بالوسائل الاقتصادية الشعب القبرصي التركي الذى لم يتمكنوا من اخضاعه بالعنف المسلح والارهاب . وقد اتخذ هذا الموقف أبعادا عدوانية ضد الحقوق والحريات الأساسية للشعب القبرصي التركي .

مخططات الانقضاض المسلح والابادة

١٠ — حاولت الزعامة القبرصية اليونانية في الماضي أن تفرض بالقوة على القبارصة الأتراك اختيارا بين " الموت أو النفي" ولكي يتسنى القضاء تماما على الوجود التركي الاسلامي في الجزيرة أعدت مخططات عديدة للعدوان والقتل الجماعي جرى توثيقها والتحقق منها بشكل جيد مثل مخطط اكريتاس السيئ السمعة ومخططات " الابادة " التي عهد بتنفيذها الى الحرس الوطني القبرصي اليوناني ضد الشعب القبرصي التركي ، ومخطط " ايوانيديس — سامبسون " .

ومنذ عام ١٩٥٥ ، عندما شنت منظمة ايوكا الارهابية لأول مرة حملتها من الارهاب والعنف ، ومخططات التخويف والابادة تنفذ في مناسبات كثيرة في مئات من القرى القبرصية التركية وفي الاحياء القبرصية التركية من المدن . وحتى في الوقت الحاضر ترفض الزعامة القبرصية اليونانية الاعتراف بحق الطائفة القبرصية التركية في العيش في أمن وحرية في منطقتها . وكلما مر يوم ازداد الأمر وضوحا في أن ليس للزعامة القبرصية اليونانية أي هدف سوى اجبار الشعب التركي في قبرص على العيش " كطائفة تابعة " لها مركز المواطنين من الدرجة الثانية ضمن دولة ستكون عمليا خاضعة للقبارصة اليونانيين .

ان زمرة في الزعامة القبرصية اليونانية ومعها الوحدويون الهيلينيون في اليونان الذين يحركونها ، لم يتخلوا عن وهم اضفاء الطابع الاغريقي التام على جزيرة قبرص ، حيث تعيش طائفتان قوميتان منفصلتان وحيث يجب تعايشهما في سلام .

وان الكنيسة الارثوذوكسية اليونانية المتعصبة في قبرص ، التي لا تتكتم البتة على هدفها الرامي الى اضفاء الطابع الاغريقي على الجزيرة برمتها ، تواصل هيمنتها على الادارة القبرصية اليونانية .

التمييز اللاانساني

١١- ان الحقائق المشار اليها أعلاه تثبت بجلاء ان ادعاء الادارة القبرصية اليونانية أنها تمثل أيضا الشعب القبرصي التركي تتنافى ومبادئ الديمقراطية ، وحقوق الانسان ، ومبادئ الأمم المتحدة والعقل والاخلاق . وان القيادة القبرصية اليونانية ، التي تريد اخضاع القبارصة الأتراك للسيطرة الأجنبية ، والتي جعلت جميع أجهزة الدولة حكرا على القبارصة اليونانيين ، قد أظهرت أبرز الأمثلة الصارخة على التمييز القائم على العرق والأصل القومي واللغة والدين .

لماذا لا ندين

١٢- ان القيادة القبرصية اليونانية التي تنكر على الشعب القبرصي التركي الحق في الأمن والمساواة والحريات القبرصية اليونانية الأساسية ، والحق في المشاركة على نحو فعّال في ادارة الدولة ؛ والحق في الحكم الذاتي والحق في تقرير المصير ؛ وحتى الحق في الوجود ، لا يسعها بعد الآن ادعاء أية صلة شرعية مهما تكن مع الشعب القبرصي التركي .

ولا يسع الشعب القبرصي التركي أن يدين بأى ولاء مهما يكن لادارة :

تنفذ سياسات عرقية وتمييزية ؛

تحاول اغتصاب جميع حقوق الشعب القبرصي التركي النابعة من التاريخ ، ومن الاتفاقات الدولية ، ومن الاعلانات والاتفاقات المتعلقة بحقوق الانسان ؛

فقدت كل شرعية لتجاهلها وانتهاكها كليا للاتفاقات الدولية والنظام الدستورى ؛

جعلت كل أجهزة الدولة حكرا على القبارصة اليونانيين ؛

أصبحت على سبيل الحصر ادارة القبارصة اليونانيين ، لا بسبب تكوينها فحسب ، بل وبسبب السياسات التي تواصل انتهاجها ؛

تخدم مصالح التوسع الوحدوى الهيليني ؛

تهدف بالذات الى القضاء على الوجود القبرصي التركي في الجزيرة .

ديمقراطية كاملة التطبيق

١٣- ان للشعب القبرصي التركي في هذه الأيام رئيسا منتخبا بطريقة ديمقراطية اختاره الشعب عن طريق الاقتراع المباشر، ومجلسا نيابيا منتخبا بطريقة ديمقراطية يمثل الارادة الحرة للشعب القبرصي التركي ضمن نظام ديمقراطي قائم على تعدد الأحزاب ؛ وحكومة مسؤولة تجاه البرلمان ، وسلطة قضائية مستقلة مع محكمة عليا تستعرض أيضا الطابع الدستورى لجميع القوانين والتشريعات؛ وادارة عامة تشمل كل وظائف الدولة المعاصرة ؛ وقوات أمن لحفظ القانون والنظام ، وقوانين سنت عن طريق تصويت ممثلين منتخبين ؛ وضرائب تفرضها هذه القوانين ، ولها ميزانيتها الخاصة ومؤسساتها للضمان الاجتماعي .

شعب مصمم على العيش معا في أمن وحرية

١٤- ان الآلاف من القبارصة الأتراك الذين كانوا يعيشون في جنوبي قبرص ، انقاذا لأنفسهم من الاضطهاد والطغيان ومن الخطر الدائم لاستئصالهم ، وبغية التمكن من العيش في أمن وحرية في مجتمعهم القومي ، قد انتقلوا خفية الى الشمال عبر ممرات جبلية ، تاركين وراءهم متاعهم وممتلكاتهم و معرضين حياتهم للخطر . وكنتيجة " لاتفاق فيينا " المؤرخ في ٢ آب/أغسطس ١٩٧٥ ، استقر الشعب القبرصي التركي برمته في شمال قبرص .

ان الشعب القبرصي التركي قد صمم على العيش معا ؛ صمم على حماية هويته القومية ، وحكم نفسه بطريقة ديمقراطية . وهو تواق الى التوصل لحلول عادلة وسلمية لجميع القضايا ، عن طريق المفاوضات على أساس المساواة مع الشعب القبرصي اليوناني .

رفض عودة الاستعمار اليوناني

١٥- ورغم ان قبرص لم تكن قط جزءا من اليونان ، سواء جغرافيا أو تاريخيا ، فان الزعامة القبرصية اليونانية ، وهي تقع تحت تأثير اليونان ، لم تتخل قط عن هدفها المتمثل في ضم قبرص الى اليونان .

والشعب القبرصي التركي الذى يرفض منذ البدء جميع أشكال الاستعمار قد دافع دائما عن استقلال قبرص ، بمقاومة اتحادها مع اليونان (اينوسيس) ، مضحيا في سبيل ذلك بالأرواح . ولولا هذه المقاومة الباسلة من جانب الشعب القبرصي التركي لكانت قبرص بأكملها ضمت منذ زمن بعيد الى اليونان **ولا نقضى** استقلال قبرص ووضع الشعب القبرصي التركي مرة أخرى تحت الحكم الاستعمارى .

ولا يمكن أبدا للشعب القبرصي التركي ، وقد حرر نفسه من الحكم الاستعمارى واشترك ، كشريك مؤسس ، في انشاء دولة مكونة من طائفتين ثم طرد في مرحلة تالية من جميع هيئات تلك الدولة ، أن يقبل أن يعيش مرة أخرى بوصفه " طائفة محكومة " مقهورة في ظل ادارة يحتكرها تماما القبارصة اليونانيون ؛ كما لا يمكن له أن يقبل أن يوضع تحت حكم دولة اجنبية نتيجة للاتحاد مع اليونان .

جهود القبارصة الاتراك في سبيل حل اتحادى للمنطقتين

١٦- لقد جاهد الشعب القبرصي التركي جهادا جادا طيلة اعوام ليقيم من جديد نظاما يستند الى المشاركة المتساوية للشعبين في اطار حل اتحادى للمنطقتين .

وقد اعتمد الشعب القبرصي التركي ، وقد واجهته الحاجة المستمرة الى الحكم الذاتي ، وفي نفس الوقت الذى أسس فيه رسميا دولته الخاصة به في سنة ١٩٧٥ ، اسم ومركز " دولة فيدرالية " لتمهيد السبيل أمام تأسيس اتحاد فيدرالي .

وفي اتفاق القمة لسنة ١٩٧٧ الذى عقد بين زعماء الطائفتين ، قبل انشاء اتحاد من طائفتين ومن منطقتين بوصفه الهدف **المشترك وتم تأكيد هذا الهدف بعد ذلك في اتفاق القمة لسنة ١٩٧٩ ، في البيان الاستهلالي للأمين العام للأمم المتحدة سنة ١٩٨٠ وفي وثيقة التقييم الصادرة عن الأمم المتحدة سنة ١٩٨١ .**

ومن أجل تحقيق هذا الهدف ، قبلت المفاوضات المباشرة بين الطائفتين القوميتين على أساس المساواة ، وبرعاية الأمين العام للأمم المتحدة ، بوصفها الطريقة الصحيحة الوحيدة . وقد بذل الشعب القبرصي وقيادته جهودا مخلصة في هذا الاطار اعتقادا منهما بأنه لا يمكن تحقيق تسوية عادلة ودائمة الا من خلال هذه العملية .

تقويض الزعامة القبرصية اليونانية لعملية التفاوض

١٧- تعمل الزعامة القبرصية اليونانية باستمرار ، ولا سيما منذ قرابة نهاية العام ١٩٨١ ، وتحت التأثير السلبي لليونان ، **عاقدة النية على تخريب عملية التفاوض ، وتقويض اطار المفاوضات فضلا** عن ضعضعة نقاط الاتفاق الرئيسية التي استندت اليها المفاوضات . ولقد ضاعت هباء بسبب التشدد الأعمى جميع التحذيرات والنداءات التي وجهها الجانب القبرصي التركي من أجل المحافظة على **نقاط** الاتفاق الأساسية التي تحققت بشق النفس وبالغ الصبر ، ومن أجل عدم تعريض عملية التفاوض للخطر .

وعلى مر السنوات الثلاث الماضية ، حين كانت المحادثات مستمرة بين الطائفتين ، كان الجانب القبرصي التركي ينشط الى تقديم مساهمات بناءة في عملية التفاوض بغية إعمال الأساس المتفق عليه لحل اتحادي يقوم على وجود منطقتين . وقد راعى الجانب القبرصي التركي في موقفه التفاوضي الأساسي المعايير المتفق عليها في اتفاقي القمة في العامين ١٩٧٧ و ١٩٧٩ ، وكان موقفا متسقا مع النهج الوارد في البيان الافتتاحي الذي أدلى به الأمين العام للأمم المتحدة في العام ١٩٨٠ ، وفي وثيقة التقييم الصادرة عن الأمم المتحدة في العام ١٩٨١ . وقدم الجانب القبرصي التركي مقترحات بناءة بشأن جميع جوانب المشكلة ، واستطلع جميع الوسائل والنهج البناءة من أجل تمهيد الطريق لحل توفيقي ، وكان على استعداد لتقديم تضحيات كبيرة تحقيقا لهذه الغاية .

على أن جميع المقترحات التي قدمها الجانب القبرصي التركي بدافع من حسن النية وجميع الخطوات التي اتخذها لتمهيد الطريق لحل توفيقي بقيت دون أن يقابلها ما يماثلها . ورغم التأكيد في مناسبات عديدة على أن الجانب القبرصي التركي مستعد لاجراء مفاوضات مجدية من أجل التحرك سريعا نحو حل اتحادي ، فقد عمدت الزعامة القبرصية اليونانية بادئ الأمر الى ابطاء عملية التفاوض واحباطها ، وبعد ذلك انصرفت تماما عن مائدة المفاوضات ، وفي

نهاية المطاف حملت مسألة قبرص الى المحافل الدولية حيث لم يكن أمام الشعب القبرصي التركي فرصة لسماع صوته والدفاع عن حقوقه .

وقد غدا من الواضح تماما أن الزعامة القبرصية اليونانية لا تريد قبول الشعب القبرصي التركي كشريك مؤسس على أساس الندّية في **اطار هيكل اتحادي** .

ولقد سيطر على الزعامة القبرصية اليونانية موقف سلبي ، ولا سيما في الأشهر الأخيرة - وهو موقف لا يتسق مع فكرة اقامة دولة اتحادية وفكرة المشاركة في التأسيس ؛ ولا يراعي تجارب الماضي المريرة ؛ ولا يعترف بحق الشعب القبرصي التركي في أن يعيش آمنا وحرا في منطقة خاصة به ؛ بل انه موقف يرمي الى تقويض نقاط الاتفاق الأساسية التي تم التراضي عليها .

وفي ظل هذه الظروف ، أصبح الشعب القبرصي التركي يواجه ضرورة تقرير مصيره بنفسه

حق غير قابل للتصرف في تقرير المصير

١٨ - لقد سبق للبرلمان المنتخب بالارادة الحرة للشعب القبرصي التركي ، وهو الهيئة الشرعية الوحيدة القادرة على تمثيل هذا الشعب ، ان اعلن على العالم ان الشعب القبرصي التركي يملك حق تقرير المصير .

وحق الشعب القبرصي التركي في تقرير المصير نابع طبيعيا من الحقوق والحريات الاساسية التي يملكها البشر كافة . وهناك دول كثيرة كبيرة أو صغيرة ، تأسست من خلال ممارسة حق تقرير المصير .

وهذا الحق هو أحد المبادئ الأساسية التي يقوم عليها ميثاق الأمم المتحدة .

كذلك فان المادة ١ من " العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية " والمادة ١ من " العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية " تؤكدان حق الشعب القبرصي التركي غير القابل للتصرف في " تقرير المصير " .

وكما تقرر المادة ١ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، "يولد جميع الناس احرارا متساوين في الكرامة والحقوق " . وجميع الصكوك الدولية المتصلة بحقوق الانسان الاساسية تؤكد على انه يتعين ممارسة هذه الحقوق دون اى نوع من التمييز يتعلق بالعرق أو اللون أو اللغة او الدين أو الأصل القومي .

ومشاركة كل مواطن ، مباشرة أو عن طريق ممثلين مختارين بحرية ، في تصريف الشؤون العامة ، وحقه في الانتفاع ، على اساس المساواة ، بالخدمات العامة ، هما من الحقوق التي تحميها الوثائق الاساسية المتعلقة بحقوق الانسان .

وكما ذكر من قبل فان الشعب القبرصي التركي قد حرم من كل مشاركة في تصريف الشؤون العامة فيما يسمى " جمهورية قبرص " . وعلى مدى سنوات طويلة ضربت الزعامة القبرصية اليونانية أبعد الامثلة عن الانسانية في التمييز القائم على الاصل القومي واللغة والعقيدة الدينية فقد حرم المواطنون القبارصة الاتراك في دولة المشاركة من جميع حقوقهم المدنية والسياسية والاجتماعية ومن جميع الفرص الاقتصادية والخدمات العامة .

بل ان الافراد الذين تعلم الادارة القبرصية اليونانية انهم ارتكبوا جرائم وفظائع ضد القبارصة الاتراك قد مضوا بلا عقاب ، وليس

هناك موظف قبرصي يوناني واحد ممن اضطهدوا القبارصة الاتراك ومارسوا ضدهم أعمال التمييز قد حوكم في أي وقت على ما ارتكبه من جرائم .

ان الادارة القبرصية اليونانية ، بحكم تكوينها ذاته وبما قامت به من أعمال ، وبتقويضها لدولة المشاركة ، وبمحاولتها حرمان القبارصة الاتراك من حقوقهم وحرياتهم ، وبانتهاجها سياسة تقوم على العداء نحوهم ، قد افقدت نفسها اهلية أي ادعاء بأنها " الحكومة " الشرعية لقبرص كلها .

ان ممارسة حق تقرير المصير قد اصبحت مطلبا ملحا للشعب القبرصي التركي .

ليس حقا فقط ولكنه واجب أيضا

١٩ - ان الشعب القبرصي التركي الذي حرم من حقوقه الاساسية على مدى سنوات طويلة قد ضحى بحياة الكثيرين من أبنائه حتى لا ينحني أمام الاستعباد والسيطرة .

وانه لحق من حقوق الشعب القبرصي التركي غير القابلة للتصرف ان يحيا بحرية في أمن وسلام وسعادة في ظل حكومة نابعة من ارادته الحرة وفي أن يقرر مصيره بنفسه . وحين نعلن اننا قد قررنا ان نفعل ذلك فهذا ليس " حقا " لنا فحسب ولكنه ايضا " واجب " تجاه الأجيال المقبلة .

مبادئ أبدية وعالمية

٢٠ - لا أحد يستطيع أن يتوقع أن يتنكر الشعب القبرصي التركي للمبدأ القائل أن :

" لكل شعب الحق في تقرير المصير . وبموجب هذا الحق يحدد بحرية وضعه السياسي ، ويتابع بحرية تنميته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية " .

ولا أحد يستطيع أن يمنع الشعب القبرصي التركي من اعلان الحقائق الأبدية التالية :

" خلق الناس جميعا سواء ، وقد منحهم الخالق بعض الحقوق غير القابلة للتصرف ؛ ومن بينها حق الحياة والحرية والتماس السعادة . . . وتستمد الحكومات سلطاتها العادلة من رضا المحكومين " .

ويعتقد الشعب القبرصي التركي انه يجب ان تكون في العالم :

" . . . علاقات سلمية ودية تقوم على احترام مبادئ المساواة في الحقوق وتقرير المصير لكل الشعوب ، والاحترام العالمي لحقوق الانسان والحريات الاساسية وتنفيذها للجميع بلا تمييز بسبب العنصر أو الجنس أو اللغة أو الدين " .

وللشعب القبرصي التركي الحق في أن يعيش في حرية واستقلال مثل القبارصة اليونانيين .

تأكيد لحقيقة قائمة

٢١ - لقد باشر الشعب القبرصي التركي في الواقع هذا الحق منذ زمن طويل ؛ وأقام دولته الخاصة بكل أجهزتها . وكل ما يجرى اليوم هو تأكيد حقيقة قائمة واعلانها واعادة تسمية دولتنا .

نداء موجه الى الشعب القبرصي اليوناني من أجل السلم والصداقة

٢٢ - ونحن نمد يدنا الى الشعب القبرصي اليوناني مرة اخرى ، في هذا اليوم التاريخي ، بروح السلم والصداقة :

حلول سلمية لجميع الخلافات

(أ) ولدينا عتقاد راسخ ان الشعبين المقدر لهما التعايش جنبا الى جنب في الجزيرة يمكنهما ، ويجب عليهما ، أن يتوصلا الى حلول سلمية عادلة ودائمة لجميع الخلافات بينهما عن طريق التفاوض على اساس المساواة .

الباب مفتوح للاتحاد الفيدرالي

(ب) ولن يعوق اعلان الجمهورية التركية لقبرص الشمالية الشعبين المتساويين ولا ادارتيهما من انشاء مشاركة جديدة في اطار اتحاد فيدرالي حقيقي ؛ بل على العكس ، فان هذا الاعلان يمكن ان ييسر بذل الجهود في هذا الاتجاه بتلبية الشروط اللازمة لانشاء الاتحاد الفيدرالي . وقد عقدت الجمهورية التركية لقبرص الشمالية العزم على بذل كل جهد بناء في هذا الاتجاه ولن تتحد مع أية دولة أخرى .

مهمة المساعي الحميدة التي تقوم بها الأمم المتحدة

(ج) ويرغب الجانب القبرصي التركي في ان تستمر مهمة المساعي الحميدة التي يقوم بها الأمين العام للامم المتحدة من أجل تسوية سلمية وتوفيقية لجميع المسائل المعلقة بين الشعبين ويحث على متابعة المفاوضات تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة .

تدابير تعبر عن حسن النية

(د) ونهيب بالادارة القبرصية اليونانية ان تتخلى نهائيا عن وهمها المسمى " اينوسس " الذى يستهدف اخضاع الشعب القبرصي التركي لدولة اجنبية ؛ وان تتخلى عن الادعاء الكاذب بأنها تتكلم باسم قبرص بأكملها في الميدان الدولي ؛ وان تعترف بالواقع وهو انها لا تملك اى تفويض كان لتمثيل القبارصة الاتراك ، وأن تيسر القيام فورا باتخاذ تدابير تعبر عن حسن النية بشأن المسائل التي يمكن تسويتها في المدى القصير بهدف تضييق الشقة بين الشعبين .

السياسة الأساسية

٢٣ - ونحن نعتبر ان من واجبنا ان نذكر ان الجمهورية التركية لقبرص الشمالية التي نعلنها :

(أ) ملتزمة ، وستظل ملتزمة بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة ،

(ب) لن تتخذ أية سياسة اخرى غير عدم الانحياز ،

(ج) ستقوم ، في علاقاتها مع الدولتين العظميين ومع سائر البلدان ، باعطاء اقصى الأهمية لضرورة صون السلم والاستقرار والحفاظ على توازن القوى في شرق البحر الابيض المتوسط ، ولن تنضم الى اى تكتل عسكرى ،

(د) ستسعى الى اقامة علاقات ودية مع جميع البلدان وستظل عاقدة العزم على منع قيام أى نشاط في اراضيها معاد لأى بلد .

(هـ) ستظل ملتزمة بمعاهدات التأسيس والضمان والتحالف.

(و) ستبذل قصارى جهدها لاقامة أوثق الروابط والعلاقات الممكنة مع البلدان الاسلامية وبلدان عدم الانحياز وبلدان الكومنولث .

لقد صممنا ووطدنا العزم على الابقاء على قبرص الشمالية كمنطقة مستقلة وغير منحازة يسودها الهدوء والاستقرار لخدمة قضية السلم في العالم وفي البحر الابيض المتوسط .

اعلان

٢٤ - واننا اذ نعبر عن الارادة الشرعية غير القابلة للكبت للشعب القبرصي التركي ، في ضوء الحقائق والقناعات والضرورات المتقدمة الذكر ، نعلن بهذا امام العالم والتاريخ تأسيس الجمهورية التركية لقبرص الشمالية بوصفها دولة مستقلة .

وفي هذا اليوم التاريخي ، نعرب من جديد عن امتناننا

لشهدائنا الذين ضحوا بأرواحهم حتى لا يرغم الشعب القبرصي التركي مرة اخرى الى الابد على الخضوع للعبودية تحت نير السيطرة الاجنبية وكي يحيا في كرامة وحرية . فليتغمد الله شهدائنا برحمته .

قرار

ان جمعيتنا ،

- التي تمثل الارادة الحرة للشعب القبرصي التركي ؛

- والتي تؤمن بأن جميع البشر ،الذين يولدون احرارا ومتساوين ، ينبغي ان يعيشوا في حرية ومساواة ؛

- واذ اعلنت ،وهي تؤمن هذا الايمان ،حق الشعب القبرصي التركي في تقرير المصير بقرارها المؤرخ في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٣ ؛

- واذ ترفض التمييز بين البشر على اساس العرق ،أو الاصل الوطني ، أو اللغة ،أو الدين ،أو لأى سبب آخر ؛ واذ ترفض كذلك جميع اشكال الاستعمار والعنصرية ، والقهر والسيطرة ؛

- واذ تعرب عن الأمل في أن يسود السلم والاستقرار وأن تزدهر الحرية وحقوق الانسان لا في قبرص وحدها ،بل في شرقي البحر الابيض المتوسط ، والشرق الأوسط ، والعالم أجمع ؛

- واذ تؤمن ان لكل من الشعبين في قبرص الحق في أن يعيش وأن يحكم نفسه في اقليمه في سلم وأمن ، وان لكل من الشعبين الحق في الحفاظ على هويته القومية ؛

- واذ تتمسك بالرأى القائل أن هذين الشعبين ، الذين قدر لهما أن يتعايشا جنبا الى جنب في الجزيرة ،بامكانهما بل يتعين عليهما ايجاد حلول سلمية وعادلة ودائمة لجميع الخلافات القائمة فيما بينهما ، عن طريق المفاوضات وعلى اساس المساواة ؛

- واذ هي مقتنعة اقتناعا راسخا بأن اعلان قيام الجمهورية التركية لقبرص الشمالية لن يعرقل بل سوف ييسر اعادة نظام المشاركة بين الشعبين في اطار اتحادى وسوف ييسر كذلك تسوية المشاكل القائمة بينهما ؛

- واذ يراودها امل اكيد بأن المفاوضات ستجرى على اساس المساواة وتحت رعاية الامين العام للأمم المتحدة ، بغية حسم جميع المسائل المعلقة بين الشعبين بطريقة سلمية وتوفيقية ، واذ هي مقتنعة بأن اجتماع القمة المقترح سيكون مفيدا في هذا الصدد ؛

- واذ تعمل باسم الشعب القبرصي التركي ؛

- توافق على تأسيس الجمهورية التركية لقبرص الشمالية وعلى " اعلان الاستقلال" .

- - - - -